



## علاقة التسول بالانحراف الاجتماعي لدى الفتيات

اعداد

قحطان غازي دهام / باحث اقدم

2023

## ملخص البحث

لا بد من أهم الأسباب المؤدية لاختيار البحث \*أولهما الملاحظة اليومية لهذه الظاهرة التي أصبحت تشكل مشكلة تضر المجتمع.\* وثانيهما الاستفادة من خطوات البحث العلمي. وقد هدف بحثي إلى معرفة العوامل الاجتماعية لظاهرة التسول، والكشف عن سبل مكافحتها وعلاجها، ووضع التوصيات للحد منها. ومن أجل تحقيق أهداف المرجوة من البحث قمت بإجراء المسح الميداني على عينة مكونة من الفتيات المتسولات بمختلف الأعمار وأعطيت لكل واحدة منهن حرف (?) يرمز إلى اسمها لسرية الموضوع "بغية التعرف على العوامل المؤدية لظاهرة التسول.

ويعد بحثي من البحوث الوصفية التحليلية التي تستلزم أكثر من اتجاه للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة لإنجازها لذلك فقد استخدمت في هذا البحث منهج المسح الاجتماعي والمنهج الإحصائي، واعتمدت على أداة جمع البيانات والمعلومات المستخدمة في البحوث الاجتماعية من خلال الاستبيان والمقابلة (لغرض الحصول على عدد من الوسائل الإحصائية مثل النسبة المئوية، والوسط الحسابي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

1. وجود فرق بين الرؤية الإسلامية للتسول ورؤية بعض أفراد المجتمع.
2. يوجد ارتباط وثيق بين التفكك الأسري وتسول الأبناء ذكور أو إناث.
3. توجد علاقة بين التسرب الدراسي وتسول بعض الفتيات المراهقات.
4. تؤدي ظاهرة التسول إلى تعاطي المخدرات والسرقة.
5. هنالك ارتباط بين ظاهرة التسول وانحراف سلوك الفتيات المتسولات.
6. وجود علاقة بين الفقر وظاهرة التسول.

ويبقى هدفاً كإحصائيين متخصصون من هذه الدراسة بيان أهميتها لغرض التعرف على الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التسول بين الفتيات. ومجالات الإخفاق ومعالجتها إضافة إلى معطيات سبل السيطرة عليها من نواحي سياسية واجتماعية وعشائرية، وأساليب التقويم، من خلال التعرف على أبرز السمات الاجتماعية المؤثرة على شخصية الفتاة من الإناث وظروف العائلة وغيرها.

وتوصلت إلى أن جميع المجالات المؤثرة على الفتاة (اجتماعية وسياسية واقتصادية) لها دور مؤثر في انتشار ظاهرة التسول للفتيات بنسب متفاوتة، وكان لمحور الأسباب المتعلقة متعددة مع وجود ضعف مشترك بين مؤسسات الدولة والمجتمع مع عدم اهتمام واضح يشترك فيه الجميع وعلى مدى مراحل أكثر من ٢٠ سنة خلت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وغياب الحكمة في إدارة الدولة.